

حكام روبيضات لا يمثلون خير أمة أخرجت للناس

الخبر:

هنا الرئيس السوداني عمر البشير، الأربعاء، الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وقال في برفية تهنئة لترامب "يسعدني أن أبعث إلى فخامتكم نيابة عن حكومة وشعب جمهورية السودان، بأحر وأصدق التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، متمنياً لفخامتكم التوفيق والسداد، وللشعب الأمريكي التقدم والازدهار، متطلعاً للعمل معكم لترقية العلاقات بين بلدينا الصديقين" (شبكة الشروق 2016/11/9م).

التعليق:

في الوقت الذي تبقي فيه أمريكا السودان تحت العقوبات، منذ 1997/11/03، أي قبل عقدين من الزمان، وفي الوقت الذي تدعم فيه أمريكا حركات التمرد، وتضغط على مرتزقة السياسة، حتى فصلت جنوب السودان، وهيأت دارفور للانفصال، عبر الحكم الذاتي الموسع، بحسب اتفاقية الدوحة، ثم لم تكتف بذلك، بل هي تسعى الآن، عبر الحوار الوطني، للعلمنة الصريحة للسودان، وتمزيق ما تبقى منه، عبر الفدرالية... هذه وغيرها الكثير من جرائم أمريكا بحق أهل السودان، وبعد كل هذا يهنئ روبيضة السودان عمر البشير (ترامب)؛ الذي يعلن بكل وقاحة عداؤه للسافر للإسلام والمسلمين، ويزعم الرئيس البشير، زوراً وبهتاناً أنه يمثلنا في هذا العمل الخسيس الوضيع!! أيها الروبيضة، إن أهل السودان يعدون أمريكا عدواً، وأنت لا تمثل أهل السودان، فهم صادقون في إيمانهم، يتطلعون للعيش في حياة إسلامية، في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وعندها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

غادة عبد الجبار (أم أواب)